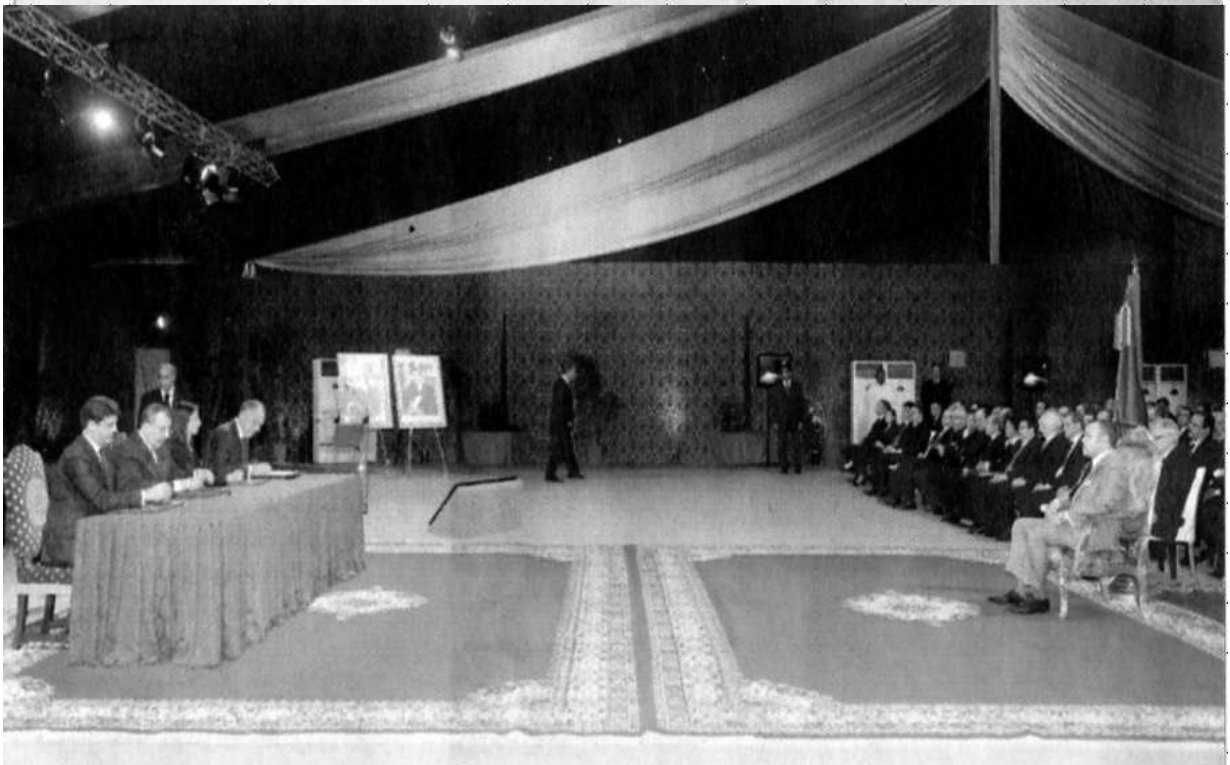
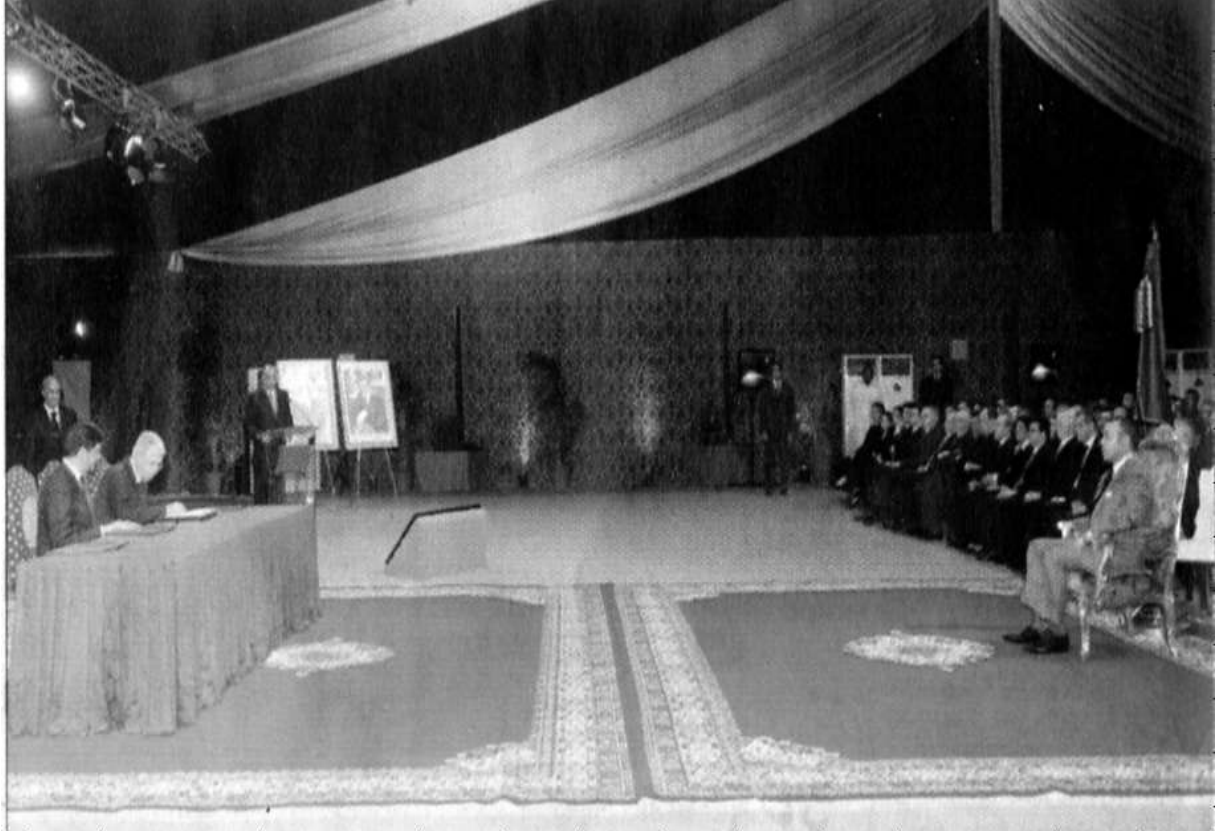


جلالته يت رأس توقيع اتفاقيات مكملة للإطار المؤسساتي الخاص بإنجاز المشروع بقوة 2000 ميغاوات

صاحب الجلالة يعطي بورزازات دفعة قوية لإنجاز المشروع المدمج للطاقة الكهربية الشمسية

■ قطع أشواط مهمة تمهيدا لإطلاق مشروع محطة الطاقة الشمسية بورزازات سنة 2011 ■ جلالته الملك يزور موقع مركب الطاقة الشمسية بورزازات



ورزازات (و م ع) - تراس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمس الثلاثاء، بموقع مركب الطاقة الشمسية، بورزازات، حفل توقيع اتفاقيات مكملة للإطار المؤسساتي الخاص بإنجاز المشروع المندمج للطاقة الكهربائية الشمسية.

الذي أسند للوكالة المغربية للطاقة الشمسية، والذي يندرج، طبقاً للتعليمات الملكية السامية، ضمن الاستراتيجيات المهمة للمملكة في مجالي الطاقة والبيئة. ويأتي هذا الحفل في أعقاب جلسة العمل، التي ترأسها جلالة الملك بالديوان

الملكي، في 9 أكتوبر الجاري، والتي أعطى خلالها جلالتة تعليماته السامية للأطراف المعنية قصد الالتزام الدقيق بالجدول الزمني لإنجاز المخطط المغربي للطاقة الشمسية، وعدم أخار أي جهد، حتى يتطور هذا التحدي، الذي أطلقه

المغرب، كما هو الشأن بالنسبة لكافة الأوراش الكبرى المفتوحة، بشكل يخدم تنمية المملكة، ويضمن رفاه سكانها. وذكرت أمينة بنخضرة، وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، في كلمة بين يدي جلالة الملك، بالمراحل التي جرى

قطعها في تنفيذ المشاريع الكبرى للطاقات المتجددة، والتي يجري تنفيذها في إطار الاستراتيجية الطاقية للمملكة، التي تجعل من تطوير الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية أولوية وطنية.

تفاصيل.....ص: 2

ورزازات (و م ع) - تراس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمس الثلاثاء، بموقع مركب الطاقة الشمسية، بورزازات، حفل توقيع اتفاقيات مكملة للإطار المؤسساتي الخاص بإنجاز المشروع المندمج للطاقة الكهربائية الشمسية، الذي أسند للوكالة المغربية للطاقة الشمسية، والذي يندرج، طبقا للتعليمات الملكية السامية، ضمن الاستراتيجيات المهمة للمملكة في مجال الطاقة والبيئة. ويأتي هذا الحفل في أعقاب جلسة العمل، التي ترأسها جلالة الملك بالديوان الملكي، في 9 أكتوبر الجاري، والتي أعطى خلالها جلالتة تعليماته السامية للأطراف المعنية قصد الالتزام الدقيق بالجدول الزمني لإنجاز المخطط المغربي للطاقة الشمسية، وعدم اخار أي جهد، حتى يتبلور هذا التحدي، الذي أطلقه المغرب، كما هو الشأن بالنسبة لكافة الأوراش الكبرى المفتوحة، بشكل يخدم تنمية المملكة، ويضمن رفاه سكانها.

ونكرت أمينة بنخضرة، وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، في كلمة بين يدي جلالة الملك، بالمراحل التي جرى قطعها في تنفيذ المشاريع الكبرى للطاقات المتجددة، والتي يجري تنفيذها في إطار الاستراتيجية الطاقية للمملكة، التي تجعل من تطوير الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية أولوية وطنية.

ويجسد إنجاز برنامجي الطاقة الشمسية والطاقة الريحية في أفق سنة 2020، اللذين تصل القدرة الإنتاجية لكل واحد منهما إلى 2000 ميغاوات، باللموس، الأولوية الكبرى، التي يوليها جلالة الملك لتنمية الطاقات المتجددة، باعتبارها السبيل الأمثل، الذي يمكن المغرب من رفع تحديات ضمان التزود بالطاقة، والمحافظة على البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة.

ينكر أن هذه المشاريع ليست محصورة، على اعتبار أن برامج إنتاج الكهرباء انطلاقا من مصادر طاقية متجددة، تبقى مفتوحة بشكل واسع على المبادرة الخاصة، الوطنية والدولية، كما ينص على ذلك القانون الجديد 13-09، المتعلق بالطاقات المتجددة، والصادر في فبراير 2010.

هكذا، ومنذ إطلاق المشروع الجديد من طرف جلالة الملك في نونبر 2009، جرى إنجاز العديد من الأعمال، همت بالأساس وضع الإطار التشريعي والمؤسساتي الملئم.

وأوضحت بنخضرة، أيضا، أن حماية الموارد تعد معطى أساسيا في التنمية المتناسقة للمنطقة، وتتجسد هذه الحماية من خلال الأعمال، التي جرى القيام بها لترشيد

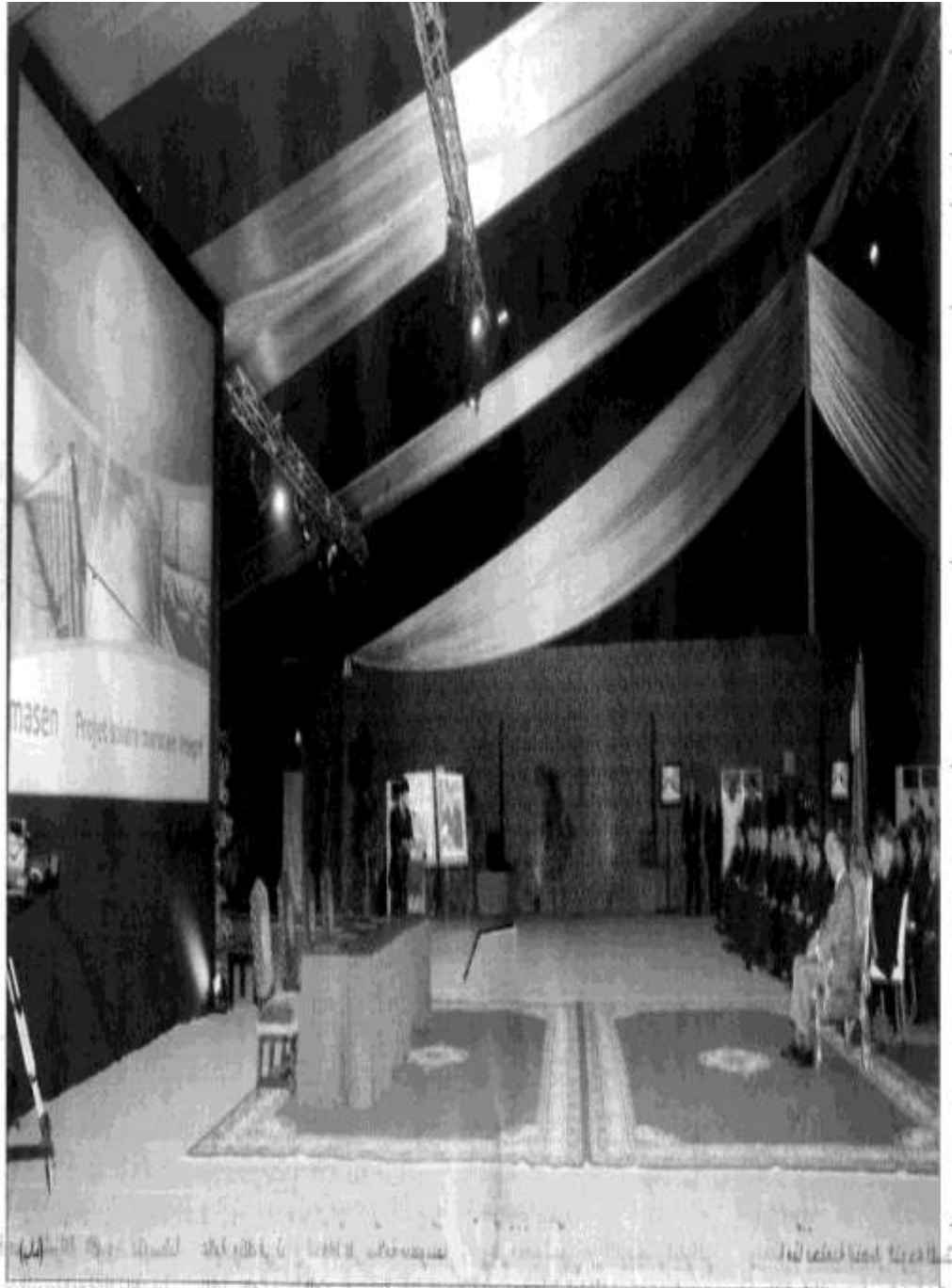
وفضلا عن ذلك، فإن انسجام رؤية المغرب في ما يخص الطاقات المتجددة، والمصادقية، التي يحظى بها على الساحة الدولية، والسير الحسن لإنجاز مخطط الطاقة الشمسية، شجع على انخراط كبريات المؤسسات المالية، التي أبدت اهتمامها المبني بتمويل هذا المشروع بشروط تفضيلية

وينبغي التوضيح بأن الاتفاقيات، التي وقعت أمس الثلاثاء، تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة، تحدد نطاق التدخل في مختلف مراحل مخطط الطاقة الشمسية، سواء بالنسبة للدولة أو الوكالة المغربية للطاقة الشمسية، أو المكتب الوطني للكهرباء، باعتباره شريكا استراتيجيا في توفير ونقل وتصدير الطاقة الكهربائية التي ستنتجها محطات الطاقة الشمسية.

ووقع الاتفاقية الأولى، المبرمة بين الدولة والوكالة المغربية للطاقة الشمسية، عباس الفاسي، الوزير الأول، ومصطفى باكوري، رئيس مجلس الإدارة الجماعية للوكالة. وتتعلق الاتفاقية أساسا بالدعم، الذي يتعين على الدولة تقديمه لتسهيل إنجاز البرنامج في ما يخص اقتناء الأراضي، واستغلال مشاريع الطاقة الشمسية وتمويلها، وكذا الأعمال، التي يجب على شركة الوكالة المغربية للطاقة الشمسية القيام بها.

أما الاتفاقية الثانية، التي وقعها باسم الدولة صلاح الدين مزور، وزير الاقتصاد والمالية، وأمينة بنخضرة، وعلي الفاسي الفهري، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء، ومصطفى باكوري، فتحدد الجوانب المرتبطة بإنجاز محطات الطاقة الشمسية واشغالها، وربطها بالشبكات الوطنية والدولية، وكذا تسويق الطاقة المنتجة.

حضر هذا الحفل المهم، مستشارو صاحب الجلالة وأعضاء الحكومة، ورئيسا مجلسي النواب والمستشارين ورؤساء الفرق البرلمانية، وعدد من ممثلي الهيئات الدبلوماسية، وكبار المسؤولين بالمؤسسات العمومية والبنوك وشركات التأمين، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، وعدد من الفاعلين المغاربة والأجانب. إثر ذلك قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بزيارة لموقع مركب الطاقة الشمسية بورزازات، الذي يمتد على مساحة تقدر بحوالي 2500 هكتار، والذي يوجد على بعد حوالي 10 كلم شمال شرق ورزازات، وعلى بعد حوالي 4 كلم شمال سد المنصور الذهبي.



وهتم عملية الانتقاء الأولى 19 مجموعة دولية لإنجاز محطة ورزازات. وتعكس نوعية وعدد المترشحين لهذا الانتقاء الأولي الاهتمام البالغ، الذي يولييه فاعلون رائدون على الصعيدين الوطني والدولي لهذا المشروع. وسيتمكن هذا المسلسل، الذي قطع بالفعل مراحل مهمة من توقع إطلاق طلب العروض قبل منم سنة 2010، واختيار الحائز على الصلقة خلال الفصل الثاني من سنة 2011.

وكذا اتفاق تطوير المشروع برتمته وبالفعل فإن تطوير مركب الطاقة الشمسية بورزازات، الذي سينجز على مساحة 2500 هكتار، قطع أشواطاً مهمة، مكنت من تأهيل الموقع وإطلاق طلب إبداء اهتمام شاركت فيه 200 مقاول، ودراسة البنية التكنولوجية للمشروع، وإعداد الهيكلة المؤسساتية والمالية، وإطلاق مسلسل الانتقاء الأولي للتمهين في ما يخص التصور والبناء والاستغلال والصيانة وتمويل المحطات.

الانتقاء الأولي للمؤسسة المغربية للتنمية السوسيو الاقتصادية للمنطقة. من جهة، استعرض مصطفى باكوري رئيس مجلس الإدارة الجماعية للوكالة المغربية للطاقة الشمسية في كلمة مماثلة التقدم الحاصل في إنجاز المخطط المغربي للطاقة الشمسية بقوة 2000 ميغاوات، والأعمال المنجزة، التي تهم بشكل خاص المحطة الأولى للطاقة الشمسية بورزازات، التي تصل قدرتها الإنتاجية إلى 500 ميغاوات.